Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتظر التطورات وأبدى استعداده للاختفاء وراء ستار مخملي يغطي الفاصل الزجاجي إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

سمع الأبواب تفتح ودخل أحدهم المكتب وأشعل النور. عرف لوبين انه دوبريك نفسه.

كان رجلاً ضخماً، مربوع القامة، ملتحياً، شبه أصلع، يضع نظارتين وعيناه متعبتان جداً.

ولاحظ لوبين ان وجه النائب ممتلىء حيوية، ذقنه مربعة وبعض عظام وجهه نافرة. قبضتاه قويتان يكسوهما شعر كثيف... يمشي محني الظهر.

كان منظر دوبريك إجمالاً يدعو إلى الاشمئزاز والتقزز. وهنا تذكر لوبين انهم كانوا يطلقون عليه في مجلس النواب لقب «رجل الأخشاب» ليس لأنه كان يفضل الانزواء بعيداً عن زملائه بل نظراً لمظهره العام وأساليبه وطرق تصرفه الرعناء التي يستمدها من بنيته القوية.

جلس وراء مكتبه وسحب من جيبه غليوناً فحشاه تبغاً من إحدى المجموعات من علب التبغ أمامه ثم أشعله وبدأ يكتب رسائل

وبعد فترة وجيزة توقف عن الكتابة وراح يفكر مركزاً ناظريه فوق نقطة في مكتبه.

تناول بسرعة علبة الطوابع ثم عاد وتفحص مواقع بعض الأشياء التي لمسها برازفيل وأعادها إلى مكانها. ألقى عليها نظرة فاحصة وتلمسها بيديه وانحنى فوقها وكأن الإشارات التي يعرفها هو وحده يمكنها أن تعطيه بعض المعلومات. وفي النهاية أمسك بزر جرس كهربائي على شكل إجاصة وقرعه.